



3

مدة الإنجاز

الادب

المادة

5

المعامل

شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية

الشعبة أو المسلك

أولا : النصوص (14 ن)

النص:

اشتياق

وحدها تعيش .. بلا أنيس إلا قطة ضامرة، الوحدة والشيخوخة شبيبتا صباحا ..
منذ هذا الصباح وقلبيها يأكلها على الأولاد لهفأ.. لكنها لن تترك بيتها الذي ضم زوجها والذي مازالت توججه
الذكريات .. أنفاسه فيه .. شريك الأيام الصعبة .. لا تنسينا الأيام رقيق الغربية ..
ألح عليها زوج ابنتها كي تسكن معهم، فقالت:

- راحة المرحوم.
- وكيف نطمئن عليك ؟
- تعالوا، دع بنتي تزرنني والأولاد.
- مرتبطة بي
- تمنع ابنتي عني إذن.. تحرمني منها !

مرَّ أسبوع .. أسبوعان ولا خبر ... لعل المانع خير.. اليوم هو يوم الجمعة، يوم عطلة،.. منذ الصباح وقلبيها
يأكلها عليهم .. لو كان في نيتهم الحضور .. لحضروا... هل تذهب لتأخذ أحفادها في أحضانها؟ .. لا.. هل تترك
المرحوم ؟ لا.. ما العمل؟ يا لها من حيرة؟.. الأفضل أن تذهب .. الألم ينخر في ركبتيها كالنمل .. يمتص رحيق
العافية.

تهدت .. نهضت .. يداها فوق ركبتيها.. هربت الحياة من عظامها.
أقفلت الشقة في أناة.. استدار جسدها المقوس في حركة آلية واهنة، نزلت السلم درجة درجة .. هبطت الطوابق
الثلاثة حتى الباب الخارجي .. تقطعت أنفاسها .

الشارع عملاق مهيب. الحركة فيه كيوم النشور .. سيارات تتسابق كأنها تهرب من النار .. الناس يتدافعون
بلا وعي .. ينطلقون كالآلات بلا بصيرة.. هذا الشارع كان أيام شبابها خاليا من المارة أو يكاد والحركة فيه ضئيلة ؛
سيارتان أو ثلاث ... أما الآن فانت لا تأمن على نفسك وأنت في قمة شبابك وفي منتهى القوة والنشاط...

بلغت العجوز باب العمارة .. أبلغها البواب أن الكهرباء مقطوعة .. يا نهار أبيض ! وكيف ستصعد إلى الطابق
الثامن؟ .. درجة وتقف . درجة أخرى وتقف.. يدها على الجدار، شهيق الأنفاس وزفيرها أخذ يعلو بصدرها ويهبط
في عجلة، العرق ينبت على جبهتها وتحت أنفها كحبات من السكر .. " الله يسامحك يا إدارة الكهرباء.." .. " الله
يسامحك يا أولادي . تضطروني للمجيء وصعود هذه السلم..."

بلغت شقتهم.. طرقت الباب وجلست منهاراً على الأرض تنتظر.. لم تسمع لهم صوتا، ولم يفتحوا .. طرقت ثانية ..
لا مجيب .. " يا خير أبيض" .. طرقت، طرقت.. الشقة مهجورة . انتظرت وانتظرت، ثم هبطت الدرجات من جديد.
سألت البواب. فأكد لها أنهم فوق، في الشقة المقابلة يحتفلون بعيد ميلاد ابن جارهم الطبيب.

اغرورقت عيناها بالدمع . " عيد ميلاد صغير .. " وأنا أعاني من الوحشة .. " تمسك الوحدة بخناق لي ليل نهار".
استدارت لتغادر المنزل. قفزت في صدر البواب مشاعر الإنسان، رجاها أن تبقى حتى يدعوهم إليها. جلست
على أريكته تلتقط أنفاسها، صعد البواب الطيب ثمانية طوابق، أبلغ القاضي بحضور أم زوجته. هبطوا جميعا إليها
في عجلة ولهفة .. وجدوها تتجه خارج العمارة.



- أمنا.. أمنا، حمدا لله على سلامتك !

نظرت إليهم بعيون عاتبة قالت:

- الحي أبقى من الميت... أليس كذلك؟

تهدل جسدها وانهار، حملوها إلى شقتهم ودموعهم تتساقط على وجهها فتطفئ نارها.

فؤاد قنديل - ظل الذاكرة - حوارات ونصوص . منشورات مجلة الدوحة.
وزارة الثقافة والفنون والتراث - دولة قطر 2016 - ص 311 وما بعدها (بتصرف)

التعريف بالكاتب: كاتب وروائي مصري ولد عام 1944 له مجموعة من الإصدارات في الرواية والقصة القصيرة، تميز بقوة الخيال والحرص على التجديد في كل أعماله. نال عدة جوائز أدبية. من مؤلفاته القصصية: "العجز"، "زهرة البستان"، "عسل الشمس".

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
 - صياغة فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان وبداية النص.
 - تتبع الحدث.
 - تحليل مكونات القصة من خلال التركيز على العناصر الآتية: الشخصيات، الزمان، المكان، السرد، الوصف، الحوار، البعد النفسي والاجتماعي.
 - تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
 - إبراز مدى تمثيل النص للشكل الأدبي الذي ينتمي إليه.
- ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)
يقول أحمد المعداوي في كتابه: ظاهرة الشعر الحديث:

" ثمة حركتان تجديديتان في الشعر العربي الحديث:

الحركة الأولى: حركة واجهت الوجود العربي التقليدي، وهو يتمتع بقدر مناسب من التماسك، فكان التطور بالنسبة إليها تطورا تدريجيا....

الحركة الثانية: حركة واجهت الوجود العربي التقليدي بعد أن انهارت وزالت صبغة القداسة عنه، وكان التجديد بالنسبة إليها قويا عنيفا، يجمع بين فضيلة التفتح على المفاهيم في الغرب، وبين الثورة على الأشكال الشعرية العتيقة... "

أحمد المعداوي المجاطي : ظاهرة الشعر الحديث - مكتبة المدارس - الدار البيضاء . ط 1 . 2002 . ص 12 (بتصرف)

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث " واكتب موضوعا تتناول فيه ما يأتي:

- سياق المقطع ضمن المؤلف؛
- إبراز مظاهر التجديد لدى شعراء الحركة الثانية على صعيدي اللغة والصورة الشعرية؛
- المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة الشعر العربي الحديث.



3

مدة الإنجاز

الادب

المادة

5

المعامل

شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية

الشعبة أو المسلك

دليل التصحيح

أولا: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مسارا طويلا من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضارا للتحول والتطور اللذين يعرفهما التدريس، وأخذاً بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عمليا، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزا لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة المكلفين / (ات) بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة ، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛



✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانيا : عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولاً: النصوص (14 ن)

التقديم:.....2 ن

• التأطير: يمكن الإشارة إلى:

- سياق تطور الأدب العربي الحديث: التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفها العالم العربي الحديث؛ الانفتاح على الثقافة الغربية، ظهور الصحافة ، توظيف أشكال جديدة للكتابة (المقالة، القصة..)،
- التعريف بفن القصة وتطوره في الأدب العربي الحديث،
- إسهام بعض كتاب القصة في تطوير هذا الفن في المشرق والمغرب مثل : محمود تيمور، سهيل إدريس ، إبراهيم بوعلو، مبارك ربيع، محمد زفزاف
- فرضية القراءة: يوحى العنوان وبداية النص بمعاناة الجدة من الوحدة واشتياقها لأهلها وذويها .

العرض:

أ- الفهم:.....2 ن

تتبع أحداث القصة: (المتن الحكائي)

- معاناة الجدة من الوحدة والوحشة - اشتياقها إلى رؤية ابنتها وأحفادها - ذهابها لزيارتهم وتكبتها المشاق من أجل ذلك - خيبة أملها عندما علمت بوجود العائلة في شقة الجيران المقابلة للاحتفال بعيد ميلاد ابنهم (انشغالهم عنها بحفل عيد الميلاد) - استعادة الأمل بعد لقاء العائلة.

ب- التحليل :

• الشخصيات:.....2 ن

- الجدة: أنموذج الشيخوخة، الإحساس بالوحدة، الرغبة في التواصل الاجتماعي والحاجة إلى الرعاية؛
- الابنة وزوجها والأطفال : أنموذج للتحويل الاجتماعي وبروز انشغالات وقيم جديدة، وتحويل في مفهوم الرعاية الاجتماعية ؛

• الزمان والمكان:.....2 ن

- الزمان : زمن الحدث: أسبوع - أسبوعان - اليوم - الصباح - بعد العصر؛
- الإحالة على أزمنة تعمق البعد الدلالي للقصة التي تطرح مشكلة معاناة المسنين وحرمانهم من الرعاية الاجتماعية (الماضي، الحاضر)؛
- المكان: الشقة - الشارع - العمارة: أمكنة تحيل على نمط الحياة الجديدة (الأسرة النووية ، نمط العيش الجديد (الشقة)، مصاعب الحياة (الشارع).

• صيغ العرض.....2 ن

- السرد: اعتماد الرؤية من خلف؛ ضمير الغائب..
- الوصف: أداة للكشف عن الشخصيات وخاصة المرأة العجوز: " الوحدة والشيخوخة شيينا صباها"، هربت الحياة من عظامها، " استدار جسدها المقوس في حركة آلية واهنة " - تصوير الواقع : الشارع عملاق مهيب، الحركة فيه كيوم الحشر...
- الحوار: حضور الحوار بنوعيه الداخلي والخارجي (مع حضور مكثف لهذا الأخير)
- وظيفة الحوار: تطوير الحدث وتعميق دلالة القصة؛
- البعد النفسي والاجتماعي:.....2 ن



- **البعد النفسي:** معاناة الجدة من العزلة واشتياقها لأحفادها وابنتها بسبب قلة زيارتهم لها وانشغالهم عنها.
- **البعد الاجتماعي:** رصد الكاتب بعض ملامح التحول الاجتماعي: سيادة نمط عيش جديد من أبرز سماته ومظاهره: الحياة في المدينة العصرية، التفكك الاجتماعي وغياب التواصل بين الأسر - القطيعة مع الأسرة الممتدة - سيادة الفردانية في المجتمعات العربية كباقي المجتمعات الغربية نتيجة التأثير والتأثر - وضعية كبار السن - الرعاية الاجتماعية ...

3- الخاتمة:

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة: 1..... ن
- إثبات انتماء النص إلى فن القصة القصيرة باعتبارها أداة للتعبير عن الواقع.....1 ن

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

التقديم: (2 ن)

- التعريف بالمؤلف وصاحبه.

- وضع القول ضمن سياق القضية التي يعالجها المؤلف في الفصل الأول (التطور التدريجي في الشعر الحديث؛ إذ يتحدث عن الشعر العربي الحديث بين التطور والتطور التدريجي).

الموضوع (3 ن)

1- مظاهر التجديد:

أ - التجديد على صعيد اللغة الشعرية : (1 ن)

- النفس التقليدي في لغة الشعر الحديث (العبارة الفخمة والسبك المتين (السياب نموذجا)؛

- البعد عن لغة الحديث اليومي؛

- السياق الدرامي للغة الشعر الحديث.

ب - التجديد على صعيد الصورة: (1 ن)

- تحرير أخيلة الشاعر من تسلط الموروث البياني عليها- ربطها بتجربته الجديدة؛

- توسيع أفق الصورة لتتصل بأعماق التجربة؛

- الحد من اتساع مدلول الصورة عبر إحكام الربط بينها وبين سائر الصور في القصيدة بكاملها؛

- التعبير بالصور تعبيرا بيتعد بأسلوب القصيدة عن اللغة التقريرية الجافة؛

- اعتماد حركة الخيال في إقامة بناء القصيدة العام، اعتبار ثقافة الشاعر موردا يستمد منه الشاعر

صورا جديدة.

2- المنهج المعتمد: تكاملي ، تاريخي ، موضوعاتي ، أسلوبية.....(1 ن)

الخاتمة: تركيب نتائج التحليل وإبداء الرأي حول القضية التي يطرحها الكاتب. (1 ن)